mroftalp htehaB ni knil muideM

مقطع مؤثر: ولا أنساها لطلحة ! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه نعس وتغيروا لنا حتى تنكرت في حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف - 00:00:00

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحباي فاستكانا وقعد في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه واله ما - 00:00:22

فكنت فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة اقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا - 00:00:45

ثم اصلي قريبا منه ساشاركه النظر واتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مجلسي بعد الصلاة ما اقول في نفسي سامحوني هذا من المواضع التي لا اتحملها لا سيما اذا تعلق - 00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم فيقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسالقه النزر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت نحوه اعرض عني - 00:02:53

حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي وسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت يا ابا قتادة - 00:03:18

انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله سكت عدت له فنشدته فسكت عدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم تفاوضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما انا امشي بسوق المدينة - 00:03:43

اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل من يدل على كعب ابن مالك الناس يشيرون الي حتى اذا حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان - 00:04:14

فاذا فيه اما بعد انه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة الحق بنا نواسي فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنورة فشجرته بها - 00:04:49

حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأتيني وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايأمرك ان تعتزل امرأتك - 00:05:14

فقلت اطلقها عن ماذا افعل؟ قال لا. بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة بلال بن امية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:34

فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع. ليس له خادم فهل تكرهوا ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حراك انه ما به حركة الى شيء - 00:06:05

والله ما زال يبكي ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في امرأتك - 00:06:42

كما اذن لامرأتي كلاب ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ازا استأذنته فيها وانا رجل شاذ. فلم - 00:07:05

بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر

صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا - 00:07:27
فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوتا وصارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر - 00:07:49
قال فقررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون - 00:08:08
وركض رجل فرسا وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه. والله ما املك غيرهما يومئذ - 00:08:32
واستعذت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس حوله الناس. فقام الي - 00:09:00
طلحة بن عبيدالله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولست انساها لطلحة - 00:09:31